

نشأ خلاف بين رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو وأفيغدور ليرمان، رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي والرجل الثاني في تحالف "الليكود - بيتنا"، على خلفية الاعتذار الذي قدمه الأول لتركيا بشأن حادثة السفينة مرمرة.

وقال مكتب نتنياهو في بيان إنه ليس من حق ليرمان الاعتراض على "اعتذار إسرائيل لتركيا على حادثة سفينة مرمرة". مضيفاً أن "نتنياهو اتصل - قبيل عملية الاعتذار - بكافة قيادات الأحزاب المشكلة للحكومة الجديدة وبينهم تسيبي ليفني، نفتالي بنت، يائير لبيد"، حيث وافق جميعهم على الاعتذار. وأضاف البيان أن وزير الحرب الصهيوني موشى يعلون، ورئيس الأركان في جيش الاحتلال بيني حانتس وافق أيضاً على الخطوة نفسها.

وفيما يتعلق باعتراض ليرمان، أوضح بيان مكتب نتنياهو أن ليرمان "لا يعمل اليوم وزيراً للخارجية، وبالتالي ليس من حقه التعليق على قرار الاعتذار الذي أقر بإجماع بين وزراء الائتلاف الحكومي". وانتقد أفيغدور ليرمان اعتذار حكومة حليفه بنيامين نتنياهو لأنقرة على الهجوم على سفينة مرمرة التركية. وقال ليرمان، في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام الإسرائيلية: إن اعتذار إسرائيل عن "عملية الجيش الإسرائيلي هو خطأ خطير"، مضيفاً أن "الاعتذار يمس بحافز جنود الجيش الإسرائيلي، ويقوي الأطراف المتطرفة في المنطقة"، على حد زعمه.

واستطرد "رفض أردوغان (رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان) الاعتذار وإدانة تصريحاته عن الصهيونية والاعتذار الإسرائيلي في المقابل يمس بكرامة وبموقف إسرائيل في المنطقة والعالم أجمع". ومن جانبها، أعلنت الحكومة التركية رسمياً اليوم عن تقديم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، اعتذاراً لتركيا، خلال إجراءات مكالمات هاتفية، مع رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، مؤكدة قبول أردوغان، باسم الشعب التركي، اعتذار نتنياهو، عن الهجوم على سفينة مرمرة. وأوضحت الحكومة أن نتنياهو أبلغ أردوغان، عن سماح "إسرائيل" باستمرار تدفق البضائع والسلع الغذائية إلى الأراضي الفلسطينية دون توقف، ما دام الهدوء مستمرا، الأمر الذي يعني أن الحظر المفروض على قطاع غزة قد تم رفعه.

وبناء على ذلك تكون الحكومة "الإسرائيلية" قد وافقت على شروط الحكومة التركية من أجل إعادة العلاقات بين البلدين.

وكانت سفينة "مافي مرمرة"، التي انطلقت من تركيا إلى غزة، عام 2010، بهدف كسر الحصار المفروض عليها، تعرضت لهجوم من جانب قوات إسرائيلية أسفر عن مقتل تسعة من النشطاء الأتراك، وأدى إلى توتر العلاقات بين تركيا وإسرائيل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/03/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com